



دعای بعد از زیارت عاشورا (دعای علقمه)

مقصد سوم در فصل هفتم از باب زیارات: کیفیت زیارت امام حسین علیه السلام و زیارت حضرت عباس: زیارات مخصوصه؛ هفتم - زیارت عاشورا است؛ بعد از زیارت عاشورا، این دعا را می خوانیم:

روایت کرده محمد بن خالد طیالسی از سیف بن عمیره که گفت بیرون رفتم با صفوان بن مهران و جمعی دیگر از اصحاب خودمان بسوی نجف بعد از خروج حضرت صادق علیه السلام از حیره به جانب مدینه پس زمانی که ما فارغ شدیم از زیارت یعنی زیارت امیر المؤمنین علیه السلام گردانید صفوان صورت خود را به جانب مشهد ابو عبد الله علیه السلام پس گفت از برای ما که زیارت کنید حسین علیه السلام را از این مکان از نزد سر مقدس امیر المؤمنین علیه السلام که از اینجا ایما و اشاره کرد به سلام بر آن حضرت جناب صادق علیه السلام و من در خدمتش بودم سیف گفت پس خواند صفوان همان زیارتی را که روایت کرده بود علقمه بن محمد حضرمی از حضرت باقر علیه السلام در روز عاشورا آنگاه دو رکعت نماز کرد نزد سر امیر المؤمنین علیه السلام و وداع گفت بعد از آن نماز امیر المؤمنین علیه السلام را و اشاره کرد به جانب قبر حسین علیه السلام به سلام در حالتی که گردانیده بود روی خود را به جانب او و وداع کرد بعد از زیارت او را و از دعاها یکی که بعد از نماز خواند این بود

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُحِبَّ دَعْوَةِ الْمُصْطَرِّينَ يَا كَافِرَ كُرْبَ الْمُكْرُرِ وَبَيْنَ يَا غَيَّاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ

يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِخِينَ (وَ) يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

(وَ) يَا مَنْ يَحْوِلُ بَيْنَ الْمُرْءَ وَ قَلْبِهِ (وَ) يَا مَنْ هُوَ بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ



(وَ) يَامَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (وَ) يَامَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

(وَ) يَامَنْ لَا يَجْنَبُهُ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يَامَنْ لَا تَشْتَهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ

(وَ) يَامَنْ لَا تَغْلِطُهُ (تُغَلِّظُهُ) الْحَاجَاتُ (وَ) يَامَنْ لَا يُبَرِّمُهُ إِلْحَاحُ الْمُحِينَ

يَامُدْرِكَ كُلَّ فَوْتٍ (وَ) يَا جَامِعَ كُلَّ شَمْلٍ (وَ) يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ

يَامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَانٍ يَا قَاضِي الْحَاجَاتِ يَا مَنْفَسَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِي السُّؤُلَاتِ

يَا وَلِيَ الرَّغَبَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهَمَّاتِ

يَامَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَعَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَينِ

فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَشَفَّعُ إِلَيْكَ



وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأَقُسِّمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ

وَبِالَّذِي فَضَّلَهُمْ عَلَى الْعَالَمَيْنَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَّهُمْ دُونَ الْعَالَمَيْنَ

وَبِهِ أَبْشِرُهُمْ وَأَبْنَتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمَيْنَ حَتَّىٰ فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلُ الْعَالَمَيْنَ جَمِيعًا

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَسِّفَ عَنِّي غَمِّيَ وَهَمِّي وَكُرْبَبِي

وَتُكَفِّيَنِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي

وَتُبْحِرِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُبْخِرِنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمُسَالَةِ إِلَى الْخَلُوقَيْنَ

وَتُكَفِّيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ

وَشَرَّ مَنْ (ما) أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ

وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ



وَمَقْدُرَةٌ مِّنْ أَخَافُ (بَلَاءً) مَقْدُرَةٌ عَلَىٰ وَتَرْدَ عَنِي كَيْدُ الْكَيْدِ وَمَكْرُ الْمَكْرَةِ

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِنْ

وَاصْرَفْ عَنِي كَيْدَ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانَتِهِ وَامْنَعْهُ عَنِي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ

اللَّهُمَّ اشْغُلْهُ عَنِي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِيَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسْدِهَا

وَبِسُقْمٍ لَا تَعَافِيهِ وَذُلٌّ لَا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا

اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنِي وَأُدْخِلْ عَلَيْهِ الْفُقَرَ في مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ في بَدْنِي

حَتَّىٰ تَشْغَلَهُ عَنِي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ

وَخُذْ عَنِي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ

وَأُدْخِلْ عَلَيْهِ في جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّىٰ تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِي وَعَنْ ذِكْرِي



وَكُفِّنِي يَا كَافِي مَا لَا يُكْفِي سِوَالَةٌ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيٌ سِوَالَةٌ وَمُفْرِجٌ لَا مُفْرِجٌ سِوَالَةٌ

وَمُغِيْثٌ لَا مُغِيْثٌ سِوَالَةٌ وَجَارٌ لَا جَارٌ سِوَالَةٌ

خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَالَةٌ وَمُغِيْثُهُ سِوَالَةٌ وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَالَةٌ

وَمَهْرِبُهُ إِلَى سِوَالَةٌ وَمَلْجُؤُهُ إِلَى غَيْرِكَ (سِوَالَةٌ) وَمَتَاجِهِ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ

فَأَنْتَ ثَقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرِبِي وَمَلْجَئِي وَمَتَاجِي

فِيلَكَ أَسْتَقْتَحُ وَبِكَ أَسْتَخْبِحُ وَبِحُمَّدِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوْجَهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَشْفَعُ

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَنُ

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرِبِي فِي مَقَامِي هَذَا



كَمَا كَشَفْتَ عَنِ نَيْلَكَ هَمَهُ وَغَمَهُ وَكَرَبَهُ وَكَفِيتَهُ هَوْلَ عَدُوُّهُ

فَأَكْشِفْ عَنِي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَكْفِنِي كَمَا كَفِيتَهُ

(وَاصْرِفْ عَنِي) هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمَؤْنَةً مَا أَخَافُ مَؤْنَتَهُ

وَهَمَ مَا أَخَافُ هَمَهُ بِلَا مَؤْنَةً عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ

وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَاجِي وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هُمُهُ مِنْ أَمْرٍ آخِرَتِي وَدُنْيَايِ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ) عَلَيْكَ (عَلَيْكُمَا) مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبْدًا (مَا بَقِيَتْ) وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَ
النَّهَارُ

وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَقَ اللَّهُ يَئِنِي وَبَيْنَكُمَا

اللَّهُمَّ أَحِينِي حَيَاةً مُحَمَّدًا وَذَرِّنِي مَمَاتُهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ

وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ يَئِنِي وَيَئِنْهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبْدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ



يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّيْ وَرَبِّكُمَا

وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا) إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي حَاجَتِي هَذِهِ

فَأَشْفَعَالِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْحَمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيْهَ وَالْمُنْزَلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ

إِنِّي أَنْقَلَبُ عَنْكُمَا مُسْتَظِرًا لِتَجْزِيَ الْحَاجَةَ وَقَضَائِهَا وَنَجَاهَهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي
ذَلِكَ فَلَا أَخِيبُ

وَلَا يَكُونُ مُنْقَلِي مُنْقَلِبًا خَائِبًا حَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِي مُنْقَلِبًا رَاجِحًا (رَاجِحًا) مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجِبًا
بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي (الْحَوَائِجِ)

وَتَشْفَعَالِي إِلَى اللَّهِ أَنْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

مُفْوِضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْحَنًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ

وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِنَ دَعَالِيَسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَ كُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى



مَا شَاءَ رَبِّيْ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَاءُ لَمْ يُكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَلَا جَعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا

اَصْرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ (أُبْتُ) يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي

(وَ) سَلَامٍ يٰ عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلُ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ (غَيْرٍ) مَحْجُوبٍ
عَنْكُمَا سَلَامٍ يٰ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَحِيدٌ

اَنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِيًّا حَامِدًا اللَّهِ شَاكِرًا رَاجِيًّا لِلْجَابَةِ غَيْرَ آسِ وَلَا قَانِطٍ

آئِيًّا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا مِنْ (عَنْ) زِيَارَتِكُمَا

بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيْكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا



فَلَا خَيَّنِي اللَّهُ مَا (مِمَّا) رَجَوْتُ وَمَا أَمْلَأْتُ فِي زِيَارَةٍ كَمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُحِبٌ